رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )640( للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى )053 حلقة( #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

---

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور عن الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:17

نبدأ برسالة باعثها المستمع ابو خالد من الرياض بعث بقصاصة من احدى الصحف عنونوا لها بقولهم قانونيون يدرسون حالة سعودية متزوجة من رجلين والسؤال باختصار ان فتاة تزوجت مرتين في المرة الاولى تركها زوجها لمدة سنة لخلاف بينهما وكانت على ذمته وهو يكبرها - 00:00:37

بعشرين عاما وبعد فترة خطبها رجل اخر فزوجوها او زوجها اهلها منه وانجبت له الثاني مع العلم بانها لم تنجب انجبت للثاني مع العلم انها لم تنجب من الاول فما الحكم في ذلك؟ نرجو التوجيه لمثل ذلك وجزاكم الله خيرا - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد يؤسفني هذا القول ان يقال قانونيون يدرسون هذه المشكلة - 00:01:19

هذه البلاد المملكة مرجعها في احكامها لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وفي كل مشكلة او ولكل مشكلة علاج ولكل حادثة حكمها هلا رجعوا الى جهة الفتوى اذا كان الامر عمرة - 00:01:40

افتاء واذا كان الامر تقاض هلا رجعوا الى المحكمة ان نتجرأ في الصحافة بمثل هذه الكتابة يدل على ان هذه الكتابة اما انه قصد بها قصده سوء قصد تشويه لان - 00:02:09

هذه الامور يرجع فيها الى افكار المقننين والقانونيين وكان ذا البلاد ليس فيها دار فتوى ثم هذه نادرة وليست بظاهرة ولله الحمد يمكن ام تغيب المرأة عن الزوج بسبب المغاضبة - 00:02:41

فتظن هي واهلها انه قد طلق مع ان عصمك كالنكاح باقية مثل هذه الحالة اذا صحت بانه بهذه الصفة ذهبت عن الزوج الاول وزوجت الان من اخر وانجبت والاول لم يطلق - 00:03:12

فاذا كانت تعلم هي واهلها ان الزوج الاول لم يطلق فهذا العمل عمل خطير ومنكر وحكم المتزوجة حكم الزانية وعليها الحد قد الرجم وان كان الامر فهمت هي من ما قد يكون حصل انه طلاق - 00:03:38

واخبرت اهلها انه طلاق ولن يراجع ذلك الزوج ويتصل بالمرأة ولا باهلها لكنه لم يتم طلاق فيمكن ان يقال هذا طلاق النكاح شبهة لكنها استبرئ بحيضة ثم هي للاول الا انطلق - 00:04:11

ولعل ان شاء الله هذه الكتابة لا اصل لها وانما اراد كاتبها استرعاء الافكار او الرأي احسن الله اليكم هذا المرسل علي آآ حمود من اليمن بعث بمجموعة من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقة ماضية يقول بعض الناس خاصة كبار السن يعمل وصية - 00:04:40

يوصي بعد وفاته اولاده او اقاربه بذبح ذبيحة توزع على اهل القرية الصدقة. ويقوم اهل الميت بايجار من يقرأون القرآن مصحفا

وتسمى ختمة الدفن هل هذا العمل صحيح هذا عمل ليس له اصل - 00:05:02
في الاسلام لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك لمن مات ولا في عهد صحابته ولا في عهد التابعين ولا يعرف في عهد القرون المفضلة - 00:05:18
التي قال عنها سيد البشر صلى الله عليه وسلم خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران ابن حصين راوي الحديث وهو في الصحيحين - 00:05:37
لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة الى اخر الحديث هذه الامور البدعية وان كانت في ظاهر امرها احسانا وتدبر تلاوة لكتاب الله لكن ارتباطها وربطها لامر معين لم يشرعه رسول الله - 00:05:56
صلى الله عليه وسلم يضعها موضع الابتداع وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار فنسأل الله الهداية - 00:06:19
والوصية احسن الله يكفيه بالذبح. لا يحل للانسان ان يوصي بهذه الصفة واما ان يوصي بصدقة فلا حرج واذا لم يوصي وتبرع ذووه من ورثة او قرابة بالصدقة بطعام او غير ذلك - 00:06:42
يقصدون نفع الميت فلا حرج فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قفل من احدى غزواته وكان معه سعد بن عبادة في غزوة وجد سعد امه قد ماتت فاتى الى النبي - 00:07:02
صلى الله عليه وسلم وقال انما ام سعد ماتت. وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها ان اتصدق عنها فقال صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة تنفع الحي والميت وانما اذا ارتبطت الصدقة - 00:07:20
ببدعة اما ان تلغى كلها واما ان تعد الصدقة وتلغى الاظافات البدعية. نعم احسن الله اليكم هل يحق للرجل زيارة المرأة المريضة ولو لم تكن من اقاربه ويجلس عندها ويدعو لها مثل زيارة الرجل المريض - 00:07:38
اذا كانت المرأة لا يخشى من شبهة فتنة وكانت في حال حجاب عندما يدخل عليها ولا نجلس معها منفردا فلا حرج المسلم اخوه مسلم ينفع اخاه بما يقدر عليه ويدخل في حكم زيارة المريض - 00:07:57
يثاب الزائر ويرجى للمزور ان يستجاب له دعوة الزائر. نعم احسن الله اليكم يقول هل خروج المذي بشهوة يوجب الغسل مثل خروج المني وايهما الذي ينجس اذا وقع على الثياب - 00:08:28
المذيع هو من نواقض الطهارة ولا يوجب غسلا والمني ليس بنجس دل على عدم نجاسته نصوص الحديث المروية عن عائشة رضي الله عنها فان النبي صلى الله عليه وسلم تذكر انه - 00:08:46
يكون في ثوبه المني اليابس فتفركه فركا ثم يذهب ويصلي بنفس الثوب ويكون مني رطبا فتغسله ويخرج عليه الصلاة والسلام ويصلي وبقع وغسل في ثوبه واما المذي فانه لا يوجب غسلا - 00:09:12
وانما ينقض الطهارة فيقتضي لمن اراد ان يؤدي العبادة ان يستنجي ويتوضأ الاغتسال ان يصيب الانسان بدنه كله بالماء. والمذي ان يغسل ذكره وانثيه بالماء وهل هو نجس او لا - 00:09:34
اكثر اهل العلم على نجاسته والقول الاخر انه ليس بنجس لانه في حكم المني. نعم احسن الله اليكم هذه ام شروق من الرياض بعثت بعدد من الاسئلة تقول في سؤال لها امرأة تسأل عن الحكم - 00:09:59
في ان امها بدأت تعمل كخاطبة وهي تأخذ على ذلك اجرة كبيرة اباها الله لسانا حلوا وقدرة فائقة على التأثير والاقناع ولكنها مع ذلك تقع في كثير من الاخطاء كالمبالغة والكذب والتدليس - 00:10:16
احيانا مما يؤسف ويحزن ابنتها وهي تريد مناصحتها لكنها تخاف من غضبها وهجرها لها فتقع في العقوق ما توجيهكم لهذه البنت وهذه المرأة لا شك ان الكذب محرم وان الكسب - 00:10:31
بواسطة الكذب الكذب كسب خبيث والمبالغة نوع من الزور والزور من اكبر الكبائر وقد قال النبي المصطفى وصلى الله عليه وسلم لاصحابه الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى قال الشرك بالله - 00:10:51

وعقوق الوالدين وكان متكئا صلى الله عليه وسلم فجلس وقال الا وقول الزور الا وقول الزور الا والشهادة الزور فمدح امرأة ما بما ليس فيها ومدح خاطب ما ايضا بما ليس فيه - 00:11:19

نوع من الزور وكسب يأتي عن طريق هذا الزور كسب خبيث اما انت ايتها السائلة انصحي امك لان اللحم الذي ينمو ويبقى متغذيا بمكاسب محرمة النار اولى به لكن ندعيها برفق - 00:11:43

وخوفيها بالله باشفاق وبيني لها انك انما تقولين ذلك لا حبا لكسر نفسها وانما حبا لانقاذها ونجاتها ولعل الله اراد ينفع بك ويحقق بنصك لامك تركها لهذا العمل السيء المنكر - 00:12:13

احسن الله اليكم تقول اذا وضعت المرأة المناكير على اظافر يديها ورجليها فترة الحيظ والنفاس ثم انتهت من ذلك وارادت الاغتسال فازالته ولكن نسيت واحدا من هذه الاظافر ولم تلاحظه الا بعد ان فرغت من الغسل - 00:12:42

ثم صلت بعض الفرائض فماذا عليها عليها ان تعيد ازالته وتعيد الغسل وتعيد الصلوات لماذا تكون النساء جريئات على امور لا تعود عليهن بخير يمكن ان يتغير لونه الاظافر لاسباغ الحنة الحنة - 00:12:57

وما يمتصه من الظفر من اللون اما لقد كانت النساء الى وقت قريب لا تعرف هذه المناكير المنكرات  وانما الخطاب والتجمل به وما يتعلق بالتطليات كان مغنيا عن هذه الزينة المستوردة - 00:13:29

النبي صلوات الله وسلامه عليه في احدى مغازيها النظر الى بعض اعقاب الرجال وقد توظأوا وزل الماء عن العقب لما يتجمع فيه من الغبار الموظع المنخفظ بجانب عصب القدم وكعب - 00:13:57

يكون في نوع من الغبار اذا لم يدرك المتوضأ موضعه زل الماء فلم يصبه فلما رأى ذلك صلى الله عليه وسلم قال بصوت مرتفع ويل للاعقاب من النار ويل للاعقاب من النار - 00:14:22

فالموضع الذي لم يصبه الوضوء لم يتحقق له التطهير فلم تصح في الصلاة فعلى السائلة وامثالها ان يتقين الله ويحترزن لهذه العبادة وما اجمل ان يتركن هذه المناكير المنكرة السيئة والله اعلم - 00:14:38

احسن الله اليكم تقول اضع بعض الزيوت على شعري كعلاج الله هل يمنع وصول الماء عند الوضوء لا كانوا العرب يدهنون يدهنون رؤوسهم شعورهم تدهنوا النساء والرجال ويمسحون رؤوسهم ويغتسلون من الجنابة - 00:14:58

ولا يأتون بمزيلات ازيل ما علق بالشعر من الدهون كان النبي صلى الله عليه وسلم يدهنوا غبا ويكتحل وترا ومعنى يتقي يدهن غبة يوما بعد يوم وهو يجنب وعنده تسع نساء صلى الله عليه وسلم - 00:15:25

وربما طاف عليهن في ليلة واحدة فهذا هذه الادهان لا تمنعوا او لا تحول بين الانسان والطهارة اذا صب الماء على رأسه تطهر ولو كان اثر الذهن بين في شعر الانسان. نعم - 00:15:52

احسن الله اليكم هذه رسالة من مجموعة من الاخوات من اليمن يافع اه في اول سؤال لهن هل يجوز للمرأة لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحج اذا كان الجواب لا - 00:16:17

فكيف نخص الحديث التالي للرجال مع انه صلى الله عليه وسلم لم يخص الرجال به. وهو قوله كما تذكر السائلة ان صح الحديث من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي ولم يخص الرجال - 00:16:31

اولا هذا الحديث باطل كذب موضوع لا اصل له وهناك حديث مثله وهو من الموضوعات من حج فلم يزرني فقد جفاني ليت السائلات قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - 00:16:49

فانها تذكر الاخرة لعلهن يقولن ان الحديث فيه واو الجماعة وهي دالة على الرجال لكن يقال لهن ان الخيار هي خطابة اذا وجه للرجال دخلت فيه النساء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:17:18

وليس هذا الامر خاصا بالرجال بل بالرجال والنساء لكن يقال لمثل ذلك جاء في الحديث لعن الله زورات القبور والمتخذين عليها السرج اي الذين يسرجونها بالانوار المرأة منهية عن زيارة القبور ومنهية عن الجنائز كما في حديث ام عطية في الصحيح - 00:17:43

الانسان يمكن ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في اي موقع هو ويبلغ النبي صلوات الله وسلامه عليه سلام المسلم وصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. يقول صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:18:16

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعات اذا رأينا احد ونحن نخاف منه نقول له كأنه ظهر عزرائيل فهل هذا صحيح هذا ليس بصحيح لكنه نوع من ارادة الاساءة وان كان القصد انكن اذا قلتن ذلك - 00:18:33

امتنع الظرر منه فهذا باطل لا اصل له الانسان اذا رأى احدا مقبل يكره ربما قال هذاك الشيطان وشيطان وكل ذلك من اساءة القول من خف منه يسأل الانسان ربه ان يقيه شره - 00:18:57

وشر كل ذي شر. نعم احسن الله اليكم تقول عندنا قطعة ارض كانت فيها قبور سابقة فقام بعض اقاربه من اعمامنا واخواننا بحرثها وحاولنا منعهم ولكنهم رفضوا رغبة في ان تكون للرعي. الان - 00:19:23

نريد نحن الاولاد التخلص منها فماذا نفعل اذا كانت القبور باقية لم تأكلي الرمم الارض فان هذا الفعل فعل محرم واذا كان الموقع معد مقبرة في السابق فلا يحل استعماله للرعي - 00:19:41

وحرثه لذلك لان المقابر بمنزلة الاوقاف لا يحل امتلاكها ولا اتخاذها مرعا ولا اتخاذها حرفا يزرع فلو اختبرتم هذه الارض فان وجدتم اثار الاموات فيها فامتنعوا عنها وامنعوا تستطيعون منعه - 00:20:09

وان كان من دفن فيها قد اصبح ترابا فانها عادت تراب ولا شيء فيها احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها الراس اللام عين من جمهورية مصر العربية يقول لدي مشكلة اني كنت اخرج زكاتي عاما بعام - 00:20:37

وعلمت من خلال برنامجكم انه لا يجوز اعطاءها لمن لا يصلي فبدأت اطبق ذلك في ان اقوم باخذ الزكاة ولا اعطيها الا لمن يصلي واتحقق من ذلك. واذا وجدت شخص لا يصلي قمت بوعظه وكثرة نصحه والتكرار عليه - 00:20:54

مما ادى ذلك الى حبس جزء من الزكاة احيانا تتأخر عندي واكتب عليها زكاة متأخرة كل هذا رغبة في التحري والبحث عن من يصلي وقد بقي عندي من اعوام ماضية مجموعة من هذه الزكوات المتأخرة فماذا افعل الان؟ الواجب المبادرة - 00:21:09

في اداء الزكاة واذا كان انسان ترى انه ليس اهلا للزكاة لانه تارك للصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين فالتمس غيره واذا لم يكن في قريتكم امن يتسع - 00:21:32

عددهم للزكاة التي عندك في القرى الاخرى بادر قبل ان تموت فيتمول وراثك هذا المال وتكون انت المحاسبة يوم القيامة اجتهد في تبرئة ذمتك قبل ان يفوت الاوان والله اعلم - 00:21:53

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت بالفاكس من الجزائر من مجموعة من الاخوة يقولون نحن اربعة ابناء. سافر ابونا الى فرنسا وعمل في مصنع تاج الخمور مدة ثلاثين عاما كان يزورنا مرة واحدة في السنة لا يصلي ولا يصوم وبعد ما بلغ من العمر ستين عاما احيل على التقاعد فرجع الى الجزائر وتاب - 00:22:18

الحمد لله اصبح الان يصلي ويصوم وملازم للصلاة ولا يترك من الفرائض والنوافل شيئا واصبح يتقاضى مرتبا من المال كل شهر. سؤالنا هل يجوز لنا ان نأكل من هذه الاموال وان نتاجر بها وان نتصدق بها وخصوصا ان والدي يرغب في الحج بها فماذا نفعل - 00:22:41

ان لا حرج عليكم اولا الحمد لله ان هدى والدكم ربه جل وعلا فتاب وندم وحافظ على فرائض الدين وادى النوافل فان الانسان اذا ادى الفرائض بتمامها تقرب الى ربه جل وعلا بالنوافل حفظه - 00:23:05

حفظ منه السمع والبصر واللسان وسائر الجوارح من لا حرج ان تتاجروا بهذا المال لانه انما كسبه بالعمل كما تذكرون في سؤالكم يعمل اجيرا في المصنع لا شك ان الخمر - 00:23:30

احرام لعن النبي صلى الله عليه وسلم حاملها عاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه فارجو ان توبته اعم سلف تمحو الاثام لان الشرك الاكبر الذي هو اعظم الذنوب اذا تاب العبد منه - 00:23:54

قبل الله توبته والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع رجب المالكي من جدة يقول انا موظف باحدى الجهات الحكومية حصلت على

ترقية من مرتبة الى مرتبة اعلى ونقل الى مدينة اخرى. وحيث ان النظام ينص على صرف راتب شهرين يسمى بدل ترحيل لمن ينقل من مدينة الى مدينة - 00:24:23

قد باشرت وظيفتي الجديدة في المدينة الجديدة الا انني تقدمت بطلب تقاعد مبكر وتمت الموافقة وتقاعدت فعلا بعد خمسة عشر يوما من مباشرة وصرف لي راتب شهرين كبدر كبدل ترحيل هل استحق هذا المرتب - 00:24:47

لا يظهر لما يمنع من ذلك لانك انهيت خدمتك بامر النظامي غير محرم ونفذت امر الترقية وباشرت العمل في الموقع الذي وجهت اليه فان شاء الله لا حرج عليك في ذلك كله - 00:25:05

احسن الله اليكم هذا ابو عقيل اليماني يقول من بابي حث الناس على قراءة بعض الكتب او الاشرطة تقوم بعض الجهات بوضع مسابقة على شريط او على كتيب من باب - 00:25:32

جيع فهل في هذا بأس بل هذا من الحث على الخير والتوجيه له اذا كان الشريط مما يدعو الى صفاء العقيدة او المحافظة على فرائض الدين او كان الشريط مما ينفع المسلم - 00:25:47

في كسب معيشته والقدرة على اداء العمل وكذلك اذا كان الكتاب كتابا لا يشتمل على بدع الاعتقاد او العبادة وانما هو كتاب عقيدة او كتاب احكام فيما يتعلق باحكام الاسلام - 00:26:08

فلا حرج ان شاء الله في ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة - 00:26:32

نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة - 00:26:49

اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:03